مع تجاوز المتعافين المليون عالمياً

تفشي كورونا بأميركا سيصبح الأكثر فتكاً منذ عقود

أظهر إحصاء أميركي حديث أن تفشي فيروس كورونا في الولايات المتحدة سيصبح الأكثر فتكا للأرواح منذ إنفلونزا عام 1967. يأتي ذلك بينما تجاوز عدد المتعافين من الفيروس المليون حول العالم.

وأفاد الإحصاء بأن عدد الوفيات في الولايات المتحدة بسبب فيروس كورونا المستجد تجاوز 60 ألفا أمس الأربعاء، وأن التفشي سيصبح قريبا الأكثر حصدا للأرواح من أي موسم للإنفلونزا منذ العام 1967.

ووفقا للمراكز الأميركية فإن مواسم الإنفلونزا الأكثر حصدا للأرواح على الإطلاق كانت عام 1967 عندما مات نحو 100 ألف أميركي، وعام 1957 عندما مات 116 ألفا، والإنفلونزا الإسبانية عام 1918 عندما مات 675 ألفا.

وسجلت الولايات المتحدة أعلى حصيلة وفيات بسبب فيروس كورونا في العالم، وبلغ متوسط الوفيات اليومية في أبريل 2000 شخص جراء مرض «كوفيد 19»، بحسب إحصاء رويترز، بينما رصد موقع «وورلد ميتر» المتابع لضحايا كورونا أن عدد المتعافين من فيروس كورونا حول العالم تجاوز المليون.

وأظهرت الأرقام أن مليونا و32 شخصا تماثلوا للشفاء حتى الآن، وأن الوفيات بلغت 228026 حالة، في حين ارتفعت حالات الإصابة إلى أكثر من 3.2 ملايين. ويوجد نحو ثلث المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة (أكثر من مليون مصاب)، كما تتصدر دول العالم بفارق كبير في عدد الوفيات (أكثر من 60 ألفا).

في غضون ذلك، سجلت جامعة جونز هوبكنز أكثر من 2500 وفاة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في الولايات المتحدة.

وأكدت وسائل اعلام أميركية أن عدد الوفيات في البلاد جراء فيروس كورونا أعلى بكثير مما هو معلن، بعد مقارنة عدد الوفيات الطبيعية خلال الفترة الحالية بفترات مماثلة خلال السنوات الخمس الماضية في سبع ولايات. وأوضحت أن البيانات تُظهر زيادة في العدد عن المعدلات السابقة بنحو 50% في الأسابيع الخمسة الممتدة بين 8 مارس الماضي إلى 11 أبريل الجاري في الولايات السبع.

وتعقيبا على إجراءات تعتزم العديد من الدول اتخاذها لتخفيف العزل والحجر والإغلاق الاقتصادي، حذر المدير العام لمنظمة العمل الدولية غاي رايدر من أن العودة السريعة أو المتسرعة لفتح الاقتصاد قد تؤدي إلى موجة ثانية من انتشار فيروس كورونا.

وشدد رايدر على أن حماية الصحة العامة أولوية يجب عدم إغفالها في ظل الدعوات لفتح الاقتصاد.

آخر الإحصاءات

أظهرت بيانات لمعهد روبرت كوخ للأمراض المعدية اليوم الخميس تسجيل 1478 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في ألمانيا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 159119 إصابة.

ووفقا للإحصاء، فقد ارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 6288 بزيادة 173 عن يوم الأربعاء.

كما أعلن المركز الروسي لمكافحة كورونا تسجيل 101 وفاة جديدة جراء الإصابة بالفيروس، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1073، بينما ارتفع إجمالي الإصابات إلى 99399.

وأكدت السويد وفاة 107 أشخاص خلال الساعات الـ24 الأخيرة ليصل العدد إلى 2462 وفاة، بينما سجلت 681 إصابة جديدة، ليصل عدد الإصابات إلى 20302.

وأكدت النرويج تسجيل 62 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل عدد الإصابات إلى 7667 إصابة. وقالت وزارة الصحة الإيرانية إنها سجلت 1073 إصابة جديدة ليرتفع عدد الإصابات إلى 93657 وعدد الوفيات إلى 5957. كم سجلت وزارة الصحة الإسرائيلية 36 إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 15870.

وفي إسبانيا، قالت وزارة الصحة إنها سجلت 325 وفاة جديدة بين المصابين بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 24275 وفاة، بينما تم تسجيل 2144 إصابة جديدة.

لقاحات

وفي ظل السباق المحموم عالميا للتوصل إلى لقاح وعلاج لفيروس كورونا، هناك قرابة 150 مشروعا في العالم لتطوير لقاحات ضد الفيروس، والهدف الرئيسي لتجارب المرحلة الأولى هو اختبار سلامة المنتج الطبي. أما تجارب المرحلتين الثانية والثالثة التي تجري على نطاق أوسع فتهدف إلى تقييم فاعلية اللَّقاح قبل إنزاله إلى الأسواق. ومن بين الدول التي تجري تجارب على اللقاحات، الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرها، لكن منظمة الصحة العالمية تقول «لا ينبغي أن نتوقع لقاحا آمنا وفعالا قبل 12 شهرا أو أكثر».

قفزة في بريطانيا وقلق أوروبي من مرض جديد يصيب الأطفال

وصل عدد الإصابات بجائحة كورونا قبيل منتصف ليل أمس الخميس إلى ثلاثة ملايين وأزيد من 197 ألفا، تعافى منهم أكثر من 992 ألفا وتوفي أكثر من 226 ألفا، وفقا لموقع وورلد ميتر. ويوجد نحو ثلث المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة (مليون وأكثر من 52 ألفا)، كما تتصدر دول العالم بفارق كبير أيضا في عدد الوفيات (أكثر من 60 ألفا).

وقفزت بشكل مفاجئ المملكة المتحدة إلى المركز الثالث في عدد الوفيات بعد الولايات المتحدة وإيطاليا، وذلك بسبب احتساب الوفيات في دور المسنين، وفق السلطات الصحية، حيث وصلت الوفيات إلى أزيد من 26 ألفا و97، بينما وصلت وفيات الفيروس في إيطاليا إلى 27 ألفا و682 حالة.

مرض خطير يصيب الأطفال

تبدي دول عدة قلقا بعد ظهور حالات مرضية غير معهودة بين الأطفال أخيرا في خضم تفشي وباء كوفيد19–، فهل يسبب فيروس كورونا المستجد التهابات جديدة خطيرة لدى عدد محدود من الأولاد؟

من جانبه، قال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران أمام الجمعية الوطنية «يتعاون أطباء الأطفال وطواقم الإنعاش (في أوروبا) لمعرفة ما إذا كان هناك رابط بين هذا المرض الجديد ووباء كوفيد19–. وهذا أمر لا أحمل إجابة عنه بعد في الوقت الذي أتوجه فيه إليكم». والثلاثاء صرح وزير الصحة البريطاني مات هانكوك لإذاعة «أل بي سي» بقوله «إنها مسألة تقلقنا».

الصحة العالمية تقيم حالة الوباء

أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن خبراء لجنة الطوارئ اجتمعت أمس الخميس لتقييم مسار وباء كوفيد19–، بعد ثلاثة أشهر من إعلان حال الطوارئ الصحية عالميا.

ومع تزايد الانتقادات للسلطات الصحية العالمية، عرض غيبريسوس كامل الإجراءات المتخذة منذ يناير ، وأعلن أنه «سيدعو مجددا غدا لجنة الطوارئ لتقييم تطور الوباء».

وفي 30 يناير أعلنت المنظمة أن الوضع يستوجب «حال طوارئ صحية على الصعيد الدولي»، ويعني ذلك أن لجنة الطوارئ ينبغي أن تجتمع مرة واحدة على الأقل كل ثلاثة أشهر.

روسيا.. زيادة كبيرة

سجلت روسيا زيادة كبيرة في أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد بإعلانها عن 5841 حالة جديدة في يوم واحد، متجاوزة بإجمالي المصابين كلا من الصين وإيران، في وقت تستعد بكين لعقد الدورة السنوية لبرلمانها بعد أقل من شهر، في مؤشر لسيطرتها على تفشي الجائحة التي نشأت في مدينة ووهان وسط البلاد في ديسمبر الماضي. وقال مركز إدارة أزمة فيروس كورونا في روسيا إن العدد الإجمالي للإصابات ارتفع إلى 99399 حالة. كما ارتفع عدد الوفيات جراء المرض إلى 972 اليوم بعد تسجيل 108 وفيات في الساعات الـ24 الأخيرة.

وبهذه الأرقام، تتجاوز روسيا كلا من الصين وإيران –اللتين تراجعتا إلى المرتبتين التاسعة والعاشرة على التوالي بعدما كانتا قبل أسابيع في المراتب الأولى– في عدد المصابين. ومن المرجح أن تسجل البلاد زيادة كبيرة الأيام المقبلة، فقد حذر الرئيس فلاديمير بوتين أمس من أن بلاده لم تصل بعد إلى ذروة المرض، طالبا من الحكومة اتخاذ تدابير لدعم المواطنين والاقتصاد جراء الأضرار التي لحقت بهما بسبب تدابير الإغلاق.

الصحة العالمية: أوروبا لا تزال في قبضة الوباء

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الخميس أن أوروبا لا تزال في قبضة الوباء، على الرغم من تراجع معدل الإصابات في عدد من الدول لا سيما إسبانيا.

وحذر رئيس مكتب المنظمة العالمية في أوروبا، الدكتور هانس كلوغ، من أن القارة لا تزال «في قبضة» جائحة فيروس كورونا حتى مع تخفيف حوالي ثلاثة أرباع دول القارة للإجراءات التقييدية.

كما أكد أن الفضل في انخفاض الإصابات في القارة يعود إلى تدابير التباعد الاجتماعي، مضيفا: «يجب علينا مراقبة هذا التطور الإيجابي بعناية».

إلى ذلك، نبه إلى أن إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا لا تزال لديها أعداد كبيرة من الحالات، مشيراً إلى زيادة الحالات في بيلاروسيا وروسيا وكازاخستان وأوكرانيا.

«فيروس لا يرحم»

وأضاف «هذا الفيروس لا يرحم. يجب أن نظل يقظين ومثابرين وصبورين، كما يجب أن نكون مستعدين لتكثيف الإجراءات عند الحاجة».

كما أوضح قائلا «كوفيد19– لن يختفي في أي وقت قريب». وتابع «المنطقة الأوروبية تمثل 46 بالمائة من الحالات المصابة و63 بالمائة من الوفيات على مستوى العالم. فالمنطقة لا تزال في قبضة هذا الوباء تماما».

يذكر أنه من بين 44 دولة في منطقة منظمة الصحة العالمية في أوروبا التي فرضت قيودا محلية، بدأت 21 دولة بالفعل في تخفيف هذه التدابير وتعتزم 11 أخرى القيام بذلك في الأيام القادمة، حسبما أكد كلوغ.

وكانت منظمة الصحة أكدت أكثر من مرة أن الفيروس المستجد قد يبقى لفترة طويلة. والاثنين جدد مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، التأكيد أن وباء كورونا لم يزل أمام نهايته وقت طويل.

كما اعتبر في حينه أنه «كان على العالم الاستماع» إلى المنظمة التي حذرت من الفيروس المستجد منذ نهاية يناير، مشدداً على أن السلطات الصحية العالمية لا يمكنها إجبار الدول على تنفيذ توصياتها.

إلى ذلك، أكد الأسبوع الماضي أن غالبية الدول لا تزال في المراحل الأولى من التصدي لكورونا، معتبراً أن غالبية سكان العالم عرضة للإصابة بكوفيد–19. كما نبه لاستمرار المرض لفترة طويلة، قائلاً «لا يخطئن أحد، أمامنا طريق طويل، هذا الفيروس سيكون معنا لفترة طويلة».

سفير أميركا بألمانيا: يجب حرمان حزب الله من نشاطه بأوروبا

رحبت الولايات المتحدة الأميركية، أمس الخميس، بقرار ألمانيا حظر حزب الله، داعية الاتحاد الأوروبي لخطوة مماثلة.

وقال السفير الأميركي في ألمانيا، ريتشارد غرينيل، إن «حظر ألمانيا لحزب الله يعكس إصرار الغرب على مواجهة التهديد العالمي الذي يشكله».

كما أضاف: «لا يمكن السماح لحزب الله باستخدام أوروبا كملاذ آمن لدعم الإرهاب في سوريا وعبر الشرق الأوسط».

إلى ذلك شدد غرينيل على أن «جهود ألمانيا لمواجهة هذا التهديد، وخاصة حظرها القانوني على أي أنشطة لحزب الله على أراضيها، هي بالضبط ما هو مطلوب في جميع أنحاء أوروبا»، لافتاً: «ندعو جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات مماثلة».

وأكد غرينيل: «نحن مستعدون للعمل مع ألمانيا وجميع الشركاء الأوروبيين من خلال تطبيق القانون وتبادل المعلومات الاستخباراتية لحرمان حزب الله من أي نشاط في أوروبا».

مداهمات واعتقالات

يذكر أن وزارة الداخلية الألمانية كانت أعلنت، في وقت سابق أمس الخميس، أن ألمانيا حظرت رسمياً بشكل كامل ميليشيات حزب الله المدعومة من إيران على أراضيها وصنفتها منظمة إرهابية.

كما نفذت الشرطة مداهمات في الصباح الباكر لاعتقال أشخاص يشتبه بكونهم أعضاء في الميليشيات اللبنانية. يشار إلى أن مسؤولين أمنيين يعتقدون أن ما يصل إلى 1050 شخصاً في ألمانيا أعضاء في حزب الله.

وكانت ألمانيا في السابق تفرق بين الذراع السياسية للجماعة وبين وحداتها العسكرية التي تقاتل إلى جانب جيش النظام السوري.

كما صوت البرلمان الألماني في ديسمبر الماضي، بأغلبية كبيرة على تمرير قانون حظر حزب الله، بعد أن دعا حزبان حاكمان في البلاد إلى حظر الميليشيات اللبنانية، قائلين إنه ينبغي إدراجها على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية.

مقرّر أوروبي: ممتن لتركيا حيال المساعدات الطبية

قيادة القوات الأميركية بأوروبا تشكر أنقرة على مساعداتها الطبية

أعربت قيادة القوات الأمريكية في أوروبا، عن شكرها لتركيا إزاء مساعداتها الطبية التي قدمتها للولايات المتحدة التي تتصدر بلدان العالم الأكثر تضرراً بفيروس كورونا.

جاء ذلك في تغريدة لها عبر حسابها الرسمي على تويتر، عقب مغادرة طائرة شحن عسكرية ثانية محملة بمساعدات طبية، أنقرة في طريقها إلى الولايات المتحدة. وأضافت: «نشكر حليفتنا لدى حلف شمال الأطلسي (ناتو). معاً نكون أقوياء أكثر».

وأعاد حساب قيادة القوات الأمريكية في أوروبا، تغريدة لوزارة الدفاع التركية تشير فيها إلى إرسال دفعة ثانية من المساعدات الطبية إلى الولايات المتحدة، بناء على تعليمات من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وفي سياق متواصل، أشار بيان صادر عن «ناتو»، إلى أن تركيا أرسلت منذ انتشار كورونا حول العالم، مساعدات طبية إلى 55 بلدا متضررا من الفيروس، منها 15 دولة عضو لدى الحلف.

وصباح أمس الخميس، أقلعت من العاصمة التركية أنقرة، طائرة شحن عسكرية ثانية محملة بمساعدات طبية قدمتها تركيا إلى الولايات المتحدة، التي تتصدّر قائمة البلدان الأكثر تضررًا من وباء كورونا. وقبل يومين، أرسلت تركيا الطائرة الأولى المحملة بالمساعدات الإنسانية إلى الولايات المتحدة.

وفي وقت سابق، أرسلت تركيا مساعدات مماثلة إلى العديد من الدول، من بينها إسبانيا وإيطاليا وبريطانيا وصربيا وكوسوفو والبوسنة والهرسك وشمال مقدونيا والجبل الأسود وليبيا والصومال وجنوب إفريقيا.

وأعرب مقرر تركيا في البرلمان الأوروبي، ناتشو سانشيز آمور، أمس الخميس، عن امتنانه لتركيا حيال المساعدات الطبية التي قدمتها إلى العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي والعالم، في إطار دعمها مكافحة فيروس كورونا.

جاء ذلك في رسالة شكر بعثها آمور إلى روحي أجيق غوز، ممثل حزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا، في العاصمة البلجيكية بروكسل، ردًا على «رسالة تضامن» بعثها الأخير إلى نواب البرلمان الأوروبي، والأحزب السياسية، وسفراء الاتحاد الأوروبي.

وقال آمور إنه يتضامن مع الشعب التركي في ظل الظروف الصعبة بسب الوباء، ويتمنى التوفيق للمسؤولين الأتراك وكل من يكافح في مختلف المستويات لمنع انتشار كورونا.

كما عبّر عن تعازيه لتركيا حيال مواطنيها الذين فقدوا حياتهم بسبب الوباء. وشدّد على أهمية التعاون والتضامن الدولي والتحرك المشترك لضمان تحقيق النجاح.

وأردف: «في هذا السياق، أريد أن أعبّر عن امتناني لتركيا التي قدمت مساعدات إلى العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك إسبانيا، وإلى بقية المناطق على مستوى العالم».